

## شرح صحيح مسلم I 9 I كتاب الإيمان-باب معرفة الإيمان

### والإسلام -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه - [00:00:15](#)

ومن اهتدى بهداه لا نتبع اين وصلنا امبارح اه خصائص الاسلام والايامن وما يتحقق به الاسلام والايامن هو عندما يقع السؤال بعض الروايات قال ما الایامن او قال ما الاسلام - [00:00:35](#)

ما عادة يسأل بها عن الحقيقة عن الحد تقول مثلا ما الانسان لابد ان تجib بتعریف جامع مانع لا يسمح بدخول غير المعرف يقول المناطق الانسان حیوان ناطق لانك انت تجib - [00:01:00](#)

عن سؤال بما اللي هي تطلب الحد والتعریف والحد معنى حد معناها تعمل حد لا شيء يدخل ضمن كلامك هذا في المعرفة يعني التعریف اللي عملته بيعمل حصار وتحديد لكل افراد الانسان. لا يمكن ان تجد فرد من افراد الانسان لا يدخل في هذا التعریف. ولا يمكن فرد مفرد الانسان يخرج عن - [00:01:30](#)

التعریف هاي طبیعة الحدود. وهذه القاعدة عندما يكون السؤال بما يسأل بها عن الماهية. ما يسأل بها عن الماهية هكذا في اللغة فلما اقول الانسان حیوان ناطق لا تجد انسان الا بهذه الصورة. لا يمكن تجد انسان لا يتتوفر فيه هذا القيد - [00:01:58](#)

ويمكن يخرج انسان عن هذا القيد هل التعریف الوارد لایامن الاسلام بهذا المعنى تعریف بالحد هكذا لا تعریف دايما الحقائق العلمية ليست هي حدود منطقية المصطلحات العلمية والابواب العلمية تعرف الصلاة تعرف الزكاة تعرف اي باب من ابواب العلم - [00:02:17](#) هو تعریف بالخصائص بالصفات بالشروط بالقيود احيانا يقتصر فيها على اهم هذه الاوصاف واعظمها واحيان يقدر فيه على الشرط الذي لا بد منه وبدونه لا يتحقق لكن مش معنى ان هذا ان - [00:02:40](#)

هذا هو فقط آآ حقيقة الاسلام بمعنى ان ليس هناك شيء خارج عن هذا التعریف يعني لو كنا الاسلام هو هادي الاشياء الاربع فقط اذا ماذا نعمل في بقية احكام الدين الاخر؟ هل الا تدخل في الاسلام - [00:03:01](#)

قطعة تدخل في الاسلام تدخل في الایامن فإذا هذا ليس هو تعریف بمعنى الحد الجامع المانع وانما هو تعریف بالخصائص فذكر في تعریف الایامن جزء من هذه الاوصاف وذكر في تعریف الاسلام جزء من هذه الاوصاف - [00:03:19](#)

اجمالية وكلها تكمل بعضها لان الاسلام لمن؟ هناك اشياء اخرى ايضا لم تذكر في هذا الحديث هناك اركان وهناك شروط وهناك عبادات وهناك طاعات اخرى كثيرة لم ينص عليها نص على الصلاة والزكاة والحج - [00:03:35](#)

لكن لم ينص على مثلا المتعلقة باحكام اليمين واحكام العتق واحكام الرهن واحكام اشياء اللي لابد ان تكون فيها الحاكمية لله والطاعة لله سبحانه وتعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. دي فرائض كثيرة في الدين هناك - [00:03:54](#)

فرائض اخرى كثيرة في الدين لم ينص عليها لا يفهم من هذا ان هذا تعریف جامع مانع بمعنى ان الاشياء الاخرى غير داخلة في الاسلام لا ليس هذا لان حدود التعریفات للابواب الشرعية هي تعریفات بالخصائص وذكر الشروط - [00:04:11](#)

الحج ليس فيه الا عرفة فـ طواف وفـ سعي وفـ شعائر كثيرة - 00:04:31

00:04:31

الاسلام هنا آآ تارة آآ او صاف في احاديث اخرى، سئل عن الاليمان، عرفه باوصاف الاسلام نفسها - 00:46:46

فه يا و صاف الاسلام نفسها - 00:04:46

وهو من بنى عبد القيس ما الايمان؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعطي الخمس ونهاهم عن المزفت  
المزفت نقى فيها حديث اخى اع. الاسلام افضا ؟ الايمان: - 09:05:00

0

عنها والى الامان ماحنا بعذابها والى السلاح - 00:05:27

0

وهذه الحقيقة تشمل التصديق اليقيني الجازم القلب بوحدانية الله عز وجل وتفردہ بالعبادة واتصاف الصفات الواجبة له سبحانه

وتعالى وكذلك ما لا يهم اليمان الا بهذا الامر. بالإضافة الى النطوة باسهميين. ايضاً ما لا يهم اليمان الا به من اعمال الجوارح الاحرى 00:05:44 -

00:05:44 -

كل هذه مجموعة تعطينا حقيقة الایمان وحقيقة الاسلام لا يكون ايمان واسلام الا بتصديق يقيني جازم بتوحيد الله عز وجل وبما جاءت به الرسل وبالنطق بالشهادتين و يكمن هذا الایمان - 00:06:18

00

ولا ينجي صاحبه ولا يكون صاحبه ناجيا الا اذا انضمت اليه الطاعات الاخرى والعبادات الاخرى اعمال الجوارح لا ينجي صاحبه الا اذا كان بهذه الصورة. اما اذا حصل في خلل - 00:06:43

0

في التصديق فلا يخرج صاحبه عن الائيمان. اذا خرج آفيفي حدث به خلل في النطق. انسان صدق بقلبه واباه ان بالشهادتين هذه  
00:06:59

يخرجها عن الایمان وجد فيه التصديق ووجد فيه النطق بالشهادتين. وجد فيه المعاصي. وجدت معه المعاصي - 00:06:59

نقول هذا ايمان لا يدخل صاحبه الجنة. هذا ايمان لا يدخل صاحبه الجنة الا ان يعفو الله عنه. لكن لا يخرجه الى الكفر لا يخرجه الى الكفر لأن هذا هو الفرق بين المذهب والسنّة وبين - 00:07:19

0

مذهب الخارج الخوارج يقولون يعني يكفرون بالمعاصي انسان عنده جزم وتصديق ونطق بالشهادتين ويرتكب كبيرة من الكبائر ويخرج عن الایمان. عندهم كافر ايضاً يفرق بين اهل السنة وبين المعتزلة. يقول الانسان عنده تصديق وعنده نطق ولكنه يرتكب

8

لا يدخل الكفر يبقى في مفترق طرق بينه وبين اه ويخلد في النار. هذا ليس مذهب اهل السنة. مذهب اهل السنة لا بد من التصديق  
بغيره. يمكرون معه. ايمانك مبنى على ايمانك و ليس

00.08.02 11:22:41

لكن لو أخلل العبد بالعمل بالجوارح واقر وصدق ونطق بالشهادتين وارتکب المعاصي فهذا مؤمن ولبس كافرا ولا هو في منزلة بين المذنبين: لک: ایمانه لا بدخله الجنة الا ان يعفه الله عنه - 00:08:18

0

هذا هو الفرق بين مذهب اهل السنة وبين المعتزلة وبين الخارج والمرجئة يقولون لا يضر مع الايمان معصية ولا تنفع معه طاعة يختلف يعني حكم واعتقادهم يختلف عن اهل السنة. يقول ما دام عندك اعتقاد خلاص هذا يكفيك. لا تحتاج الى شيء. انت ناجي

۰۰:۰۰:۵۰

هذا ايضاً مذهب مبتدع ضال فإذا المذهب بذل السنة هو مذهب الوسط المذهب المعتدل الذي يجمع الایمان في العقيدة وفي النطق  
فـ العـمـاـنـاـ الـحـمـارـهـ هـ التـعـرـفـ الـهـابـهـ فـ حـدـثـ الـتـهـ حـلـ اللهـ عـلـهـ مـحـمـدـ نـبـوـةـ 00:08:59

مسنونہ

بعد ذلك لا شيء عليك وليس لست مطلوباً بشيء أقول لا أنت مطالب بالتصديق ومطالب بالاعمال الأخرى الصالحة ومطالب بالامر بالمعروف ومطالب باعمال كثيرة أخرى فهذه ليست تعریفات بمعنى جامعة مانع بمعنى حدود اه للمعرف لا يدخل معه غيره ولا يخرج

وانما هي يعني خصائص تعاريفات العلوم كلها تعريف بالخصوص وبالشروط. اه التي يعني اذا توفرت يتحقق المعرفين لا يتحقق اه  
قال صدق وعجبنا له يسأله ويصدقه قال صدقة يسأله سأله عن الاسلام هنا - 00:10:02

قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة. عبر دائما اه القرآن والسنة في الصلاة بالذات يعبر باقامتها لا بادئها  
ولا بفعلها بخلاف الاركان الاخرى - 00:10:26

تؤتي الزكاة تصوم رمضان يعني كان لو بيأتي على نسخ واحد يقول وان تصلی مثلا او ان تؤدي الصلاة لكن هذا لا يكفي في الصلاة  
صلیك فيها ان يقال ان تصلی - 00:10:48

ولن تؤدي الصلاة بل مطلوب فيها اقامتها واقامة الشيء تختلف عن مجرد ادائه وعن مجرد فعله ان تقيم الشيء ان تأتي به على احسن  
وجه اقمت العود يعني جعلته مستقيما - 00:11:04

فعلت فيه ما هو مطلوب بحيث يكون في الوصف الذي اريده. اقمت الشيء بمعنى احسنت صنعا وتعطي وتأتي اقامة بمعنى ادام لان  
الصلاه مطلوب فيها مطلوب في الصلاه ماذا؟ مطلوب في الصلاه امران - 00:11:23

ادامتها لأنها تتكرر كثيرة تتكرر كل يوم خلاف الزكاة يأتي مرة في السنة. الحج يأتي مرة في العمر. الصوم يأتي مرة في السنة يكفي  
ان يقال ان تصلی وان تصوم - 00:11:43

لكن الصلاة لأنها تتكرر كل يوم اذا قال اقامتها بمعنى اذا اذا متى هو الدوام عليها لا تتم منها لا تصلی لا تتم مرة وترك مرة متى  
يصدق عليك انك اتيت بهذا الركن؟ اذا اقمت اذا داومت عليه واتيت به على الوجه المطلوب اقمت اقامة كما تحسن ان تقيم شيئا  
تربيده - 00:11:57

صنع ولا احسن وجه على اكمل وجه وذاك يتطلب منك توفر جميع شروطها وسنها وادابها ونواقلها مثل الذي يصلى الفرائض ويترك  
السنة الراتبة ويترك الوتر ويترك سنة العشاء. هل يسمى اقام الصلاة - 00:12:21

لا يسمى قوم يسمى صلی لكي ان تقيم الصلاة ليصلی ولكنه يعني آآ يتهاون في صلاة الجمعة وآآ يؤخر الصلاة عن وقتها ويصليها  
احيانا في وقتها واحيانا بعد وقتها ويصليها حسب يعني شغله وحسب - 00:12:43

يعني تفرغي لا يسمى اقام الصلاة يسمى صلی. والمطلوب في الصلاة ماذا اقامتها وليس مجرد ان تؤدي الصلاة وتصليها اقام الصلاة  
وان تؤتي الزكاة وتصوم رمضان قالوا في دقیقة انه يجوز ان تقول رمضان وليس لازم ان تقول شهر رمضان لانه وارد في السنة  
تسمیة الشهربرمضان دون - 00:12:59

اه ان تقول شهر ورد في القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن لكان ليس معناه انه لا يجوز او يحرم ان تقول رمضان. فهناك ذكر  
وان تصوم رمضان وتحجج البيت - 00:13:24

نعم هو بقدر الامكان ينبغي ان يكون لك اذا اردت ان تضع تعريف بقدر الامكان لكن حين تعذر عليك لما يبقى المسألة مضبوطة مثلا  
في القواعد سهل قواعد النحو متى علا قواعد البلاغة باماكنك ان تختار - 00:13:41

ولذلك ابن عرفة الف كتاب اسمه الحدود تعاريفات الفقهية ابواب الفقه كلها حتى هاي مش ابواب الرئيسة احيانا حتى ابواب  
الفرعية وكذا حاولنا وبذل فيه جهد كبير ومحظى يعني وهو للمرجع الان لكل مصادر الفقه المالكي عندما في تعاريفات ابواب شروح  
خليل وغيرها - 00:14:11

نرجحهم في الغالب هو حدود ابن عرفة والا ابن الحاجب احيانا حاول كل باب لان هو رجل آآ متخصص بالاضافة الى علوم النقل  
متخصص ايضا في علوم الصنعة وعلوم الجدل - 00:14:35

علوم العلوم العقلية وذلك تعريفاته يعني فيها شيء من الصعوبة لي منكونش متترس في علم اصول فقه وعلم المنطق يصعب عليه  
ان ينال منها كثيرا وشرحوا الرصاع و حتى شرحوا الرصاع ما زال يحتاج الى صرح الى شرح الى محقق يفك غواضه. لان الكتب  
المتأخرة - 00:14:56

سواء في الحدود او في التعريفات وفي القواعد. هذه اختزالات يعني برقيات ناس استوعبوا العلوم اللي علوم الناس اللي قبلهم وحاولوا يختزلوها ويختصروها بعبارة قصيرة جدا لان في اذهانهم واضحة - [00:15:22](#)

يعتقدون الناس كلها من السهل ان اه يصلوا الى معانيها وانا طبعا اه كل زمان بحسبى ربما كان في ذاك الوقت الناس ينكرون على طالب العلم وعندهم تحصيل وعندهم اه جهد كبير في هذه المسائل والامر هذا كان عندهم هين لك - [00:15:41](#)

الان يصعب جدا لو تعطى كتاب او تقرر كتاب مثل حدود بن عرفة والا كتاب في القواعد الفقهية على طلبة هكذا يكون هناك آآ استاذ يعني متمكن ويفك الرموز هذه لا يتحصلون على شيء كأنك تقرأ احيانا آآ كلام اجنبي و - [00:15:58](#)

كلها اختصارات وكل كلمة تشير الى مجموعة مسائل مش حتى احيانا مسألة واحدة. مجموعة مسائل متوزعة ومتفرعة في عدد من ابواب الفقه يشير اليها بكلمة واحدة. ويظن انك عندك ربط - [00:16:17](#)

في ذهنك بهذه المسائل الكلى زي الربط الالكتروني اللي يعني يحط لك اه يعني موضوع ولا كذا ويعلم لك الرابط وانت عليك ان تبحث. يعتقد انك انت عندك قدرة على هذا - [00:16:31](#)

كتب القواعد وكتب الحدود والتعريفات هذه حاولوا ان خصوصا في العلوم اللي هي التعميد حاول يطبقوا عليها شروط المناطق في في الحد ولذلك تجد مثلا يقول لك الفعل ما دل على حدث - [00:16:43](#)

الحرف ما دل على معنى في غيره فيصعب حتى لو انسان يريد ان يورد عليهم شيء ويقول هذا الحد غير مانع ان يدخل فيه كذا تجد عندهم جواب لهذا بياحولوا قدر الامكان ان يكون الحج جامع مانع - [00:17:05](#)

لكن خصوصا في العلوم في العلوم الفقهية بالذات الاشياء العامة التعريف يصعب ان يكون من هذا الباب ولذلك يتخلصون من مهدي المسل ويقول هذا تعريف ليس بالحد المنطقي وانما هو الخصائص خصائص هذا - [00:17:24](#)

أغلب الخصائص الذي اذا توفرت في هذا الباب او في هذا التعريف توصلك الى المعرفة يعني في الغالب تدلك عليه ولا تخرجك عليه لكن ليس معنى هذا انك لا تستطيع ان تورد عليه شيء او تخرج منه شيء - [00:17:41](#)

هذا فيما يتعلق ثم قال له عجبنا له ايه قال صدقت قال صدقت قال فعجبت. اه. طيب قال صداقته لو كان السؤال عن التعريف الحد المنطقي لا يمكن ان يكون جواب صدقته - [00:17:59](#)

هل عندما مثلا تقول اريد ان اعرف لكم الانسان تعريف الانسان حيوان ناطق لا يحسن ان يقول احد صدقته هذا تعريف هذه حقيقة علمية ماذا لست انا صاحبها لسه يعني انا اصاحبها حتى تقول لي انت صدقت ولا كذبت هذه حقيقة - [00:18:20](#)

لا يكون الجواب فيها صدقت ولا كذبت لو اردت ان اخبر ان اخبر بان الانسان حيوان ناطق وان آآ الاسلام يتضمن يعني من ركائزه ومن اركانه ومن شروطه الشهادة اقامة الصلاة وaitاء الزكاة تقول صدقت لا بأس - [00:18:43](#)

لان هناك اشياء اخرى قد تكون هي ايضا من ضمن تعريف الاسلام انا لم اذكرها لكن الذي ذكرته هو حق هو حقيقة وذاك الجواب بصدقه هذا في حد ذاته يدل على المسألة ليست هي تعريفا منطقيا وحدا - [00:19:01](#)

قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عنني. عجب لي ان يسألني ويصدقه لان هذا ليس متعارفا عليه السائل عندما يسأل ينتظر جوابا لكن هذا امر غريب ان الانسان يسأل ثم يصدق هذا يدل على انه عنده علم بهذه المسألة فاذا الامر ليس هو مجرد سائل يسأل وانما هو - [00:19:17](#)

وهناك امر اخر لا يزال هم من لم يعرفوا سره لم يعرفوا ما هو كيف يكون هذا الامر.المعروف هو سر هذا الامر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يهابون - [00:19:40](#)

ان يسألوه وقد يتمنون ان يأتيي رجل من الاعراب من الbadie يبقى على زفت الbadie ويسأل عن اي شيء ولا يبالي وكذا فكانوا يفرحون اذا اتى احد من الbadie وساعة عن اسئلة طب جاي في نفوسهم - [00:19:57](#)

يسألوها واحيانا يمنعهم الحياة واحيانا كانوا يعني في بداية الامر حتى لا يحسنون السؤال يكترون الالائل عن اشياء النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحب ان يسأل فيها حتى انه في بعض - [00:20:13](#)

المجالس او بعض المناسبات تضايق من هذا الامر وشدد فيه غضب غضبا شديدا وقال سلوني سلوني فلا تسألوا عن شيء في موقفك  
هذا اجبتكم عليه حتى سأله واحد اين ابي وسأله احد اين ابوك - [00:20:31](#)

بغضب وحتى جثا عمر رضي الله عنه لركبته طلب النبي صلى الله عليه وسلم ليكفها وخفف ان يغضب رسول الله فيغضب الله  
بغضبه فكانوا يهابون السؤال ويتمون ان يأتي من يسأل - [00:20:47](#)

جبريل عليه السلام اتى لهم بهذه المهمة يبحرون ان يسألوا عن اشياء وهي حقائق وهي اشياء محتاجين لها والناس ربما في نفوسهم  
كل من ان يعلموها لانهم كانوا يسألون كثيرا عن الساعة - [00:21:03](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحب ان يسأل عن الساعة لانه يعلم انه لا علم له بها. يسألك عن الساعة ايانا مرسة اه اشيع السعة  
كثيرة في القرآن - [00:21:20](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يجيبهم فاتاه جبريل لبيبي الاعمال الاشياء اللي هي في اذهانهم ويقع الجواب عليها  
بالصورة الكاملة الشاملة وكان هذا هو الغرض من اتيا جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة على رجل اه  
جلس بينهم - [00:21:32](#)

وطلب الاجابة عن كل هذه الاسئلة هم كانت في اذهانهم ولا يجدون لها جوابا قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته  
وكتبه ورسله واليوم الاخر تؤمن بالقدر خيره وشره - [00:21:54](#)

قالت صدقت. ان تؤمن بالله. قلنا الايمان بالله هو الجزم والتصديق اليقيني بوحدانية الله عز وجل. وانه لا شريك له في ذاته ولا في  
صفاته وليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:22:14](#)

ايمانا جازما يقينيا آآ ان تؤمن بان تؤمن بالله وملائكته الايمان بالملائكة الملايكه ذكر الملايكه قبل الايمان بالرسل وقبل الايمان بالكتب  
قالوا ربما هذا هو الترتيب الوجودي. لأن الذي يأتي بالكتب وينزل الوحي على الرسل هم الملائكة. فكان هذا هو الترتيب الوجودي في  
الواقع. فجاء الترتيب بهذه الصورة. بعد الايمان بالله - [00:22:31](#)

طلب اه الامام بالملائكة. والايامن والايامن بالملائكة واجب لا يتم الايمان ولا يتحقق الايمان الا بذلك والملائكة آآ هم يعني عباد من عباد  
الله عز وجل مكرمون اه لا يوصون بالذكورة ولا يوصون بالانوثة - [00:23:01](#)

اه محبولون على الطاعة محبولون على العبادة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ويجب الايمان بهم اجمالا والايامن  
التفصيلي بمن ورد ذكره منهم في كتاب الله وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. مثل جبريل وآآ يعني - [00:23:25](#)

اللي هو المكلف بالوحي ومثل اه ما لك خازن النار ورد ذكر في القرآن ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك ومثل اسرافيل وارد في السنة  
وآآ ملك الموت كما هو ورد في السنة وكتب التفسير وكتب - [00:23:44](#)

الفقه تسميه عزرايل لم يرد في السنة التسمية بهذا الاسم ولكن هذا ما ي قوله اهل العلم لكن الولد هو انه ملك الموت فالملائكة الذين  
وردتهم في القرآن ينبغي الايمان بهم تفصيله وما لم الذكر يجب ان نعتقد ونجزم جزما يقينيا - [00:24:04](#)

ان لله ملائكة يعني لا يعلمها الا هو يجب الايمان بهم تصديقهم فيما اوكل به عمله متعلق بالجبال متعلق بالسحاب متعلق بالمطر متعلق  
بالخير متعلق بكتابة الاعمال متعلق يؤمن به كما ورد - [00:24:23](#)

اه في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم التصديق بهذا والايامن به واجب. ولا يوصون بذكورة ولا انوثة ولذلك ما ينبغي للناس ان  
يتسموا باسماء ملائكة زي ما يفعل الناس يسمون اه البنت ملائكة ويسمونها الولد ملك ما ينبغي هذا - [00:24:43](#)

كان هذا كان فيه تشبه باهل الجاهلية لانهم كانوا يجمعون الملائكة انانا. فالملايكه لا توصف لا بذكورة ولا بانوثة الايمان بالله وملائكته  
وكتبه الايمان بالكتب اللي ورد في القرآن وواردة في السنة ييجي الامام بها تفصيلا. يعني تؤمن بالقرآن وبالذبور وبالفرقان - [00:25:02](#)

وبصحف ابراهيم وموسى وعيسى لكن هناك كتب اخرى لم يرد ذكرها نؤمن بها ما نزل من الله عز وجل فهو صدق وهو حق آآ سواء  
علمناه او لم نعلم الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والايامن بالرسل اجمالا الانبياء انباء الله ورسله يجب الايمان بهم - [00:25:20](#)

ما لن كل من بعث الله عز وجل وارسله الى الخلق سواء بعثه واوحى اليه بكتاب او بمحى وامرها تبليغه وهو الرسول او حى اليه بوحي ولم يأمرها بالتبليغ وهو تعريف النبي - 00:25:46

صلى الله عليه وسلم فيجب الایمان بهم اجمالاً وتفصيلاً فيما ورد في القرآن منه وفي السنة. ورد في القرآن عدد منه ورد أربعة وعشرين نبي آآ في القرآن وفي السنة - 00:26:03

بالتفصيل وورد تسمية اولي تسمية اولي العزم. آآ ابراهيم وموسى وعيسى ونوح ومحمد صلى الله عليه وسلم آآ هؤلاء يجب الایمان بهم تفصيلاً وما لم يرد يجب الامام به جمال وانا اعتقد انها لله انباء ورسل لا يعلمها عدد - 00:26:18

الله هو سبحانه وتعالى الایمان بالانبياء والرسل من الناحية الاجمالية هكذا ينبغي ان يكونوا وكذلك الایمان بكل ما وجب الایمان به الایمان الاجمالي فيه يكفي. لأن هذه قضية مهمة احياناً - 00:26:38

الناس ربما لو تكفل العوام بهذه التفصيات يقول لك غير مؤمن انا غير مسلم. لا ابداً هو مؤمن ومسلم الله عز وجل من فضله ومن رحمته بعباده ادهم لم يكلف جميع خلقه - 00:27:00

بالایمان التفصيلي بيان الاشیاع واجزاهما وادلتها و هذا غير واجب على كل مسلم. الواجب على المسلم ان يؤمن ایمان اجمالي بوحданية الله وصفاته وبما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كل ما جاء به الرسول فانت مصدق به. وتعمل ما طلبه منك - 00:27:18

من صلاة وصيام واركان الاسلام وغيرها هذا هو الایمان الذي كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه اسلام المهاجرين والانصار و خالد ابن الوليد حكيم بن حزام وطلحة وعبد الرحمن بن عوف و عمر بن الخطاب كل من اسلم والرسائل التي - 00:27:45

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك كل هذا بيطلب فيها منه الا الایمان الاجمالي فقط لم يطلب منهم من واحد منهم تفصيل في كيفية الایمان والا صفات ولا تفصيلاتها والا تأولها - 00:28:05

هذا كله لم يطلب اذا امنت الایمان الاجمالي فانت باذن الله ناجي وهذا هو الذي طلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس يأتي الاعرابي من الbadia فیسائل النبي صلی الله علیه وسلم - 00:28:22

الله بعثك بماذا بعثك؟ ان تشهد باقام الصلاة بشارة ان لا الله الا الله نعم اقامة الصلاة؟ نعم ايتاء الزكاة صوم رمضان للحج ثم يقول هذا الاسلام هو اللي خرج على الاسلام - 00:28:36

والله لا ازيد على هذا ولا انقص ويده ويقول انا رسول قومي الى قومي فيذهب ويبلغ الرسالة التي اخذها النبي صلی الله علیه وسلم بهذه الصورة الاجمالية ولا احد يقول ان هؤلاء غير مسلمين ابداً - 00:28:49

وذلك هذا هذه القضية ينبغي ان تكون واضحة في اذهان الناس حتى لا يشوش على الناس ويشغب عليهم ويبيقى يختبر الناس باشياء هي يعني لا يدركها العوام احياناً وتذكر حتى في تدخل تشويش وتدخل اضطراب في نفوس الناس ويبيقى يشككون في انفسهم ويشككون في ايمانهم. ويبيقى - 00:29:05

هذا من البدع اختبار الناس بالصفات و اخبار الناس و اختبار الناس بين الله و اختبار هذا لو كان هذا مطلوباً وكان لو كان هذا واجباً لو كان هذا واجب على كل احد - 00:29:25

لما اهمله رسول الله صلی الله علیه وسلم لكان طلبوها من جميع اصحابه. صحيح هو سأل المرأة سأل الامة السوداء لرداً سيدها ان اراد ان يختبر ايمانها اليوم مسلم وغير مسلمة. اختبرها بايسر طريق يستطيع ان يعبر به الانسان العامي الجاهم - 00:29:38

لان المرأة لا تستطيع ان تقيم الادلة ولن تعطيك حقيقة الله ولا تعريف ولا ما هو اقرب شيء اليه هو؟ اين الله؟ قال في اعتبار ان هذا هذا ايمان. ايمان فطري لان الناس كلها بطبيعتها اي انسان مهما بلغ في الجهل - 00:29:58

قول لا الله الا الله يقول لك الله فوقنا اعتبار ان هذا يدل على انها مؤمنة. لكن ليس المقصود من هذا الحديث كما الناس اللي اخذته وجعلته يعني اختباراً للمسلمين - 00:30:13

يخبر بعضهم بعضاً كل من تريده ان تجعله من هذه الفئة ومن تلك الفئة وهذا اعتقادك صحيح ولا اعتقادك ضال اجلبيا اين الله ما هو

مطلوب هذا هذا من الشبه بل هذا من البدع ارى ان هذا من البدع. لا شك ان الله في السماء لا شك في ذلك. لأن هذه اية القرآن هكذا 00:30:28 تقول لكن اختبار الناس بالصفات -

هذه من البدعة لا ينبغي للناس ان يختبروا الناس بصفات. لم يكن هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عهد اصحابه ولا السلف الصالح ولا مالك. مالك عندما اتاه الرجل وقال - 00:30:48

يعني الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال لي استوى معلوم والكيف غير مجهول والكيف مجهول وخرجوه انه صاحب بدعة والسؤال عنه بدعة. يعني كأن يقول له او كأن يقولن - 00:30:58

الاستواء معلوم الناس من حيث اللغة الاستواء معلوم كيف اه كيف الاستواء لكن كيف غير معلوم والسؤال عنه بدعة. اخر كان يقول لنا انه لم يكن في عصرهم في عصر ما لك واصحابه والسلف الصالح لم يكن هذا شيئاً عندهم لم يكن معروفا - 00:31:18

لا يتعمق في هذا ويبقى يسأل عنها ويتنطع به الا اصحاب البدع ولذلك قال وان صاحب بدعة قال اخرجوه فالغرض انه ما ينبغي الناس ان يختبروا العوام بمثل هذه الاسئلة - 00:31:37

صحيح الباحث في الدليل والتفاصيل ومعرفة الله عز وجل كل ما تكمل كل ما يزداد الایمان ويزداد اليقين. لكن هذا ليس مطلوبا من عامة الناس انا بطلب من فئة من الناس وخاصة الناس - 00:31:52

ما الذين الله عز وجل اعطاهم القدرة على ذلك لاقامة الدليل ودفع الشبه هؤلاء هم الذين يتكلمون في هذا الامر لكن لا يختبر به ايمان الشباب كل طالب قرآن وطالب علم صغير وكبير وعامي يجوا يختبر بهذه الصورة - 00:32:07

هذا لا يمكن ان يكون موجودا ليس موجودا على ادا كان الناس هي ان تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسلف الائمة الصالحين ما كان هذا موجود عندهم ابدا بهذه - 00:32:23

الصورة نعم هو اولا الموضوع هذا الان اخذ طابع اختباري وطابع تصنيف هذا ما ينبغي انت الناس قلنا يكفيهم الایمان الاجمالي لما يؤمن الانسان بوحدانية الله وتفرده بالعبادة ولا شريك له وبصفاته وحده صفاتة - 00:32:33

ولا مثيل له ليس كمثله شيء ويؤمن بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لسه مطلوبا باكثر من هذا ليس مطالب باكثر من هذا حتى تصنف هؤلاء الناس لانه في في النهاية انت تريدين ان تصنف المسألة دي اشاعة الان للتصنيف - 00:33:13

لماذا لم يطلب النبي صلى الله عليه وسلم مال اعرابي هذا الامر؟ لماذا لم يطلب منه لماذا لم يطلب من اصحابي هذا الامر؟ لماذا الان التشدد في مثل هذه المسألة حتى تحكم بان هذا الانسان ايمانه خطأ ولا صواب - 00:33:29

لو انسان اتاك وسائلك وقال لك اين الله؟ ولا قال لك بسؤال وهو يريد ان يتعلم. نعم علمه وبين له الحق واقم له الدليل لكن تبقى ان هذه اه يعني يقف بها الانسان في الطريق يختبر بها الناس وطلبة القرآن ويقول هؤلاء كلهم خارجون وهؤلاء مبتدعة - 00:33:44

وهؤلاء يتبعون فلان ولا يتبعون فلان ولابد ان كل انسانا تميزه بان يجيب السؤال عن السؤال بالطريقة التي انت تريده ليبقى هو خارج عن اه الایمان ولا هو يعني لم يتوجه اتجاه الصحيح؟ هذا يقول ليس مطلوبا - 00:34:04

التعليم مطلوب لا بأس لمن اتاك يريد ان يسأل ومن هو اهل للسؤال ومن هو اهل لان يتعلم؟ ومن هو اهل ان يلقي لي هذا الكلام ولا يلقي في نفسه - 00:34:21

شبهة ويسوعب الكلام التفصيل مطلوب وكل من ازداد الانسان معرفة بالله عز وجل كلما قوي ايمانه لمن يزيد وينقص لكن يقال هذا الكلام كما قلت لك على طلبة العلم المبتدئين وعلى عامة الناس - 00:34:31

هذا يضر اكثر مما ينفع وثم بعدها كي يعمل تحزبات ويعمل تقسيمات وصن في تصنيف للناس انت صرف وانت غير سلفي. ما انزل الله بهذه التقسيمات من سلطان. هذا اللي يفرق المسلمين وضيع امرهم - 00:34:51

والناس عادت عندما يدخلون في التصنيف تأخذهم العزة بالاثم حتى من كان يريد ان يقترب من الطريق يبتعد عنك واحنا لسنا مطالبين بهذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له هدف - 00:35:07

انك تجمع الناس على الحق وتجمعهم على الخير وتجمعهم كلمتهم. وتعلمهم وتجعلهم يقبلون العلم ويتناصرون وينتفعون لكن لما يبقى

المسألة هي تصنيفات وتقسيمات وكذا يبقى ابي عندي يعني مناعة نأخذ من هذا وهذا عندك من عاد يأخذ من هذا وهذا اللي حصل  
الآن - 00:35:20

فرقوا انفسهم وصنوا انفسهم هذا سلفي وهذا صوفي وهذا اخواني وهذا علماني وهذا في اسلام وعالم اسلام ما عندهاش الا هذا هو  
اللي سماكم المسلمين من قبل. ما عندهاش الا هذا الاسم - 00:35:44

ما فيه اسم افضل من اسم الاسلام ان تكون سلفيا في سلوك واتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم هذا مطلوب لكان تكون حزب  
وتكون جماعة وتسمى هذه السلفية وهذه سلفية فلان وهذه سلفية فلان وتكثر هذه التقسيمات وكل يوم التقسيم يزيد - 00:35:58  
تقسيم وهكذا هذا ما هو هذه ليست سلفية هذا ابتداع هذا ابتداع. السلفية سلوك وعمل عمل للاسلام وعمل لlama وعمل للنفس  
واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه والاقتداء يقول لك لا تفعل ذلك - 00:36:17

اللي يقدر عليه يقول لك اجمع الامة وعلمه ولا تصنفها ولا تقسمها. التقسيم تبديع هي متى ضعفت الامة؟ ضعفت عنا وصارت هذه  
التقسيمات وهذه التنويعات وهذه هذا هو الذي اضر بها واضعفها واهلكها - 00:36:37

وصار كما قلنا هناك مناعة الان جماعات تكتبه الى الاسلام وتتفر منه حتى شاهدنا في عندما تحصل مثلا  
انتخابات من بدل ان نكتب جماعة المسلمين وجماعة الحق - 00:36:56

بحيث تتغلب بحصل تنفيذ لان من ينتسب الى الاسلام يعطي قدوة سيئة فاجا العم العامة غفل العام ما عندهمشوع ما يدركوش  
ما يضحوش من ما عندهاش التضحية يقول لك اني مثلا لا يهمني هاي دعوته هذا لا يمثل الاسلام هذا يمثل نفسه - 00:37:18  
مشكلتهم انهم يجعلون هذا الذي هو منسوب الى الاسلام يجعلنا هو الاسلام هو عين الاسلام فلما يخطئ يحسبون له الخطأ عن الاسلام  
وهذا صورة بشعة تبني الناس من الاسلام ولذلك يجب على من يعلم اسم الاسلام - 00:37:44

ويعلم اسم السلف ويعلم اسم التصوف ويحمل اسم الاخوان ولا ايه اي اسم ينتبه للسلام ينبغي ان يكون عليه ان يكون شديد الحذر  
حتى لا يسيء للسلام ويحسب عليه ويكون السنة في الاسلام سنة سيئة - 00:38:03

يعني بسبب سلوك او بسبب عملي او بسبب تصرفه نفر ناس من الایمان ونفر ناس من الدين وهذه مسؤولية كبيرة خطيرة ما دام انا  
حملت اسم الاسلام لابد ان نكون في مستوى هذا الاسم - 00:38:20

لابد ان اكون قدوة لابد ان نجمع الامر ونجمع الناس ونجمع نجتمع على الحق لا ان نفرق او نعطي مثلا سيئا ثم بعد ذلك نبقى نجني  
الشمار المرة نعم. مثلا بتقول لي - 00:38:35

اه هو لو قلنا سيدنا علي لا يضرني قلت علي رضي الله عنه لا يضرك كما قلت يعني الامر ليس ليس فيه تحريم ولا تحليل. لكن  
تقولها لك ان تقول هذا - 00:39:03

هذا هذا يعني عندما تكتثر الشبه ويكتثر الخالط بين الناس وخصوصا عندما توسيع الناس في علم الكلام ادخلوا علم الفلسفة في علم  
التوحيد وعلم العقيدة وصارت الشبه تكتثر على الناس لان - 00:39:15

من اخر ايام الصحابة بدأت فرق وبدت الشبه وبدل يعني الجهة مية وخارج ومعزلة وقدرية الى اخره وصار كل فريق يرد على  
الفريق الآخر بالادلة ويورد الشبهة متابعا لم يرد الشبهة - 00:39:42

احيانا بيتولى الرد على الشبهة هو نفسه يورث شبهها من هذه الشبه وليس يتخلص منها ويبقى هو يتخطى كما حصل الناس الذين  
يعني انبروا لهذا الامر مثل الفخر الرازى الغزالى وامام الحرمين - 00:40:00

يعني خاضوا في علمي كلام وتوسعوا فيه وردوا على اهل الباطل بشبهه كثيرة ولكن في نهاية المطاف بعد جولة كبيرة في العمر كله  
والادلة العقلية والاخذ والردد وجدوا انفسهم لا ينجيهم الا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:40:22

وندموا على كثير من هذه المسائل التي خاضوا فيها وتوسعوا فيها وكان ما ينبغي لهم ان يذهبوا فيها هذه المذاهب حتى لغاية نعرف  
من قصتها انه دخل في عالم الشك - 00:40:46

بدأ يتشككوا في كل شيء. لم يبقى له يقين الى ان الله عز وجل يذكر قصته المنقذ من الضلال وكيف الله عز وجل يعني هداه في اخر

تقرير الاول والتعلق بالعقليات اه التوسيع فيها والبالغة فيها. فكل من امام الحرمين مثلاً ولا الشهر الثاني ولا الجماعة اللي توسعوا في هذا الباب نقل عنهم في اخر المطاف انه لا ينجيهم الا ما جاء في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والكاف عن هذا ونقل عنهم

00:41:14

ايمانا اللهم ايمانا كايميل العجائز التسليم اتصلي بما جاء في الكتاب والسنة وترك هذه الشبهات لانها في الغالب ما ما حصلوا ما حصلوا منها شيء في نهاية الامر هذا ليس معنى هذا ان ما ينبعيش ان نشتغل بالادلة نشتغل بالادلة ونشتغل بالرد على - 00:41:37 اصحاب الشبه لكن التوسيع في الاشياء العقلية بحيث ندخل علم الفلسفة وعلم الكلام في علم التوحيد وعلم العقيدة هل يبقى في ومن اجل هذا الخلط قال في كتير من عقائد المتأخرین سواء الاشعرية ولا غيره كتير من الاشياء التي ليست عند اصولهم - 00:41:59

لما تقارب مثلاً عقيدته بالحسن الاشعري في كتاب الامامة مع ما كتبه اه الاشاعرة المتأخرون في العقيدة تجد ليس هناك صلة بين هذا وذلك يعني الناس اللي اشتغلوا ادخلوا علم الكلام وادخلوا العلوم الأخرى في في كتاب في علم التوحيد - 00:42:24 صاروا من حيث لا يشعرون يقررون مبادئ المعتزلة في كتبهم واظن ان هي للاشعريه لبدأت الى صفة الكلام والا صيغة اي صيغة من صفات الله عز وجل تقرأها في كتاب الابانة - 00:42:48

انتقل كلاماً واضحاً كله كتاب وسنة وفي غاية الوضوح وفي غاية التسليم الواضح الكامل لما تقرأ كلام الله عز وجل في كتب الاشعة المتأخرة يقال انه مبادئ المعتزلة تماماً كلام النفس من الكلام النفسي ليس متكلماً - 00:43:01 ونفس كلام الجهمية دخل في كتب الاشاعر والمتأخرین. وذلك ما لا يجوز ان يرمي الاشاعر هكذا جملة وصيام يوسف لاهل السنة هذا كلام غير صحيح وكلام الاولئ منهم هما على اهل السنة من اهل السنة والجماعة لا شك في ذلك - 00:43:18 ومن تكلم منهم بعد ذلك في كلام ادخل فيه شيء بين المعتزلة هو مخطئ نقول هو مخطئ لكن هذا لا يعني ان نقول لا شاعر مبتدع كما يشيع الان على السنة الناس - 00:43:38

هذا ما كما قلت لكم قبل قليل متل من ينسب نفسه الى الاسلام او الى السلفية ثم يكون سلوكه سينا فينفر الناس ويقول هذا لا لا تتبع هذا هذا مذهب اسلام اتركه - 00:43:52

هؤلاء اسلاميون لا تنضم اليهم. جعلوا الناس ينضموا الى الحزب الآخر. حزب العلمانية حزب الضلال بسبب سوء سلوكهم ولذلك لينتسب الى امر تستر الاشاعرة انتسب الى آسلفية انتسبت الى صفة تتقيد بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:44:08

ولا تمثل الفرق المبتدعة او الضالة من خلال هذا الاسم او تنفر الناس من الاسلام بسبب سلوكك وبسبب تصرفك انت مسئول عن هذا. لكي تحمل اوزار من يضلون بهذه الصورة تحمل اوزار من يضل - 00:44:30

من يضلون فمسئولة يعني ايمانا العجائز من هنا انت لما توسيع الناس في الكلام وخاصوا فيه ادخلوا الفلسفة في علم العقيدة وعلم التوحيد وجدوا انفسهم في مطاهات كثير منهم يعني ادخل على نفسك الشك بهذا الكلام - 00:44:50

رجعوا الى عقولهم في نهاية المطاف امام الحرمين جوينف وهو في مرض الموت تبرع من كل ما قاله وقال اللهم ايمانا كيماي العجائز وكذلك نهض عن نقل عن الشهيرستاني. وكل الناس الذين خاضوا في علم الكلام وادخلوا الفلسفة في علم الكلام وعلم التوحيد. وجدوا في نهاية المطاف - 00:45:11

لا ينجيهم الا ما قال الله وقال رسوله قال فأخبرني عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. واليوم الآخر اليوم الذي لا يوم بعده. و قالوا عالمة اليوم الذي لا يوم بعده هو الذي لا ليل بعده. لانه ما - 00:45:35

من يومه الا ويسبقه ليل فاذا لم يكن هناك ليل معنى ليس هناك بعده يوم وهذه القاعدة الشرعية ان الليل هو يسبق النهار الليل كل ما

فيه ليل يتلوه نهار - 00:46:02

ما عاشر في ليل خلاص ما عادش في نهار فال يوم الاخر يوم ليس بعده يوم. والمراد به هو اليوم الاخر القيامة الساعة البعث الله عز وجل يوم يبعث الخلائق للحساب - 00:46:16

وما في هذا اليوم الاخر مما ثبت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. كله يجب الایمان به والتصديق به. لا يكون كان مؤمن الا اذا امن بالبعث بالاليوم الاخر بما فيه من البعث وبما الحساب ومن الميزان ومن الصراط ومن الجنة ومن النار وكل ما هو - 00:46:34

قوارب في اليوم الاخر وثبتت بالسنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم او في كتاب الله يجب ان يصدق به ويؤمن به. ثم قال خيره وشره. ودمنا بالقدر هنا لاحظ - 00:46:58

في السياق الاول كل المسائل التي يجب بها الایمان عطف ببعضها على بعض دون اعادة العامل لكن لما اتى الى القدر قال وتومن وهنا ليؤكد لان هذه هي القضية التي من اجلها ساق عبدالله بن عمر الحديث - 00:47:13

وهم القدريه الذين شکاهم آآ اليهم وقال جماعة خرجوا عندها ولهم شأن ولهم اعتناء بالعلم ولهم كذا. ويقول الامر عنف وليس هناك قدر الله عز وجل لم يحط علمه بالکائنات - 00:47:32

فتوى لم يقدرها فلما جاء الى هذه النقطة وهذه القضية اعاد العامل ليافت ليلفت الانتباه وليركز ان هذا امر لا بد من الاعتناء به وهو الایمان بالقدر الایمان بالقدر يقال قضاء القدر ويقال القدر - 00:47:51

وقالوا يقال القدر قدر الله عز وجل هو علمه بالأشياء واحاطته بها وتقديره لها في اوقاتها عند حدوثها علم ذلك وتقديره ازلا الاذل كلمة الاذل ايه هو الوقت الذي لا وقت بعده. يعني لا نهاية لاوله. لا اول له - 00:48:11

الله عز وجل وصفاته وعلمه كله ازلي كل هذه اشياء ازلية الله عز وجل يوصف بما وصفه الله عز وجل بقصبه نفسه ووصوا به نبيه صلى الله عليه وسلم فاسماء الله وصفاته توقيفية وهي ازلية كذاه. لا اول هو الاول والآخر - 00:48:38

لا اول له ولا نهاية له هذه الصفات هي توقيفية لا يصح فيها اجتهاد ولا يجوز للانسان ان يأتي بصفة من عندي وحتى وان كانت هي صفة كمال. ويقول هي ثابتة لله - 00:49:02

قالوا يخبر عن الله عز وجل بالصفات التي تليق به ولكن لا يوصف بذلك فرق بين تقول هذه صفة لله وبين ان ان تقبل على الله بشيء ان تقول هذه صفة لله لا يجوز ان تقول هذه صفة لله الا اذا وردت في الكتاب او السنة - 00:49:22

لانه كما يقولون صفات توقيفية يعني توقيفية يقف فيها المسلم حيث جاء النص جعل نص بها الله عز وجل بانه عالم قادر غالب كبير الى اخره يجب ان نصف الله عز وجل به - 00:49:44

اذا لم يرد هذا هذا الاسم وهذه الصفة اسمع الله وصفاته كل اسماء الله هي صفات كل اسماء الله هي صفات له اتصف بها لكن اذا كان لم يرد هذا الشيء في الكتاب ولا في السنة لا يجب ان نطلق شيئا ويقول هذه صفة لله. لكن قال العلماء يجوز ان تخبر عن الله عز وجل - 00:50:06

بما ليس صفة له لو اخبرت بان الله عز وجل ساتر لا يحررني في ذلك. الله وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه المستير. لو قلت انت ساتر تزيد ان تخبر عن الله بانه ساتر - 00:50:26

لا شيء بذلك الله عز وجل صفات ازلية لو قلت لو قلت صفاته قديمة تخبر بذلك لا شيء في ذلك الله عز وجل الصحيح عند اهل العلم لا يقال لا يوصف بانه قديم لأن كلمة قديم - 00:50:38

كلمة يعني محتملة القديم يطلق على الازى الذي لا اوله ويطلق عليه شيء قديم يعني من عشرين سنة متى انسان تقول ايش هي قديم الناس لو عندها قطعة قماش او كذا لها عدد من الصين كل هذه قديمة - 00:50:55

فكلمة قديم ليست نصا في الذي لا اول له ولذلك ما ينبغي ان يوصي بها الله سبحانه وتعالى بل يوصف بانه ازلي ازلي بمعنى لا اول له لكن يجوز ان تخبر عنها بانه قديم تزيد ان تخبر بان الله موجود تخبر الله شيء مثلا - 00:51:12

اخبار بذلك لا حرج فيه. لكن حيث كونها صفات لا تكون صفات الله عز وجل الا اذا ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالقدر الايمان بمعنى احاطة الله وعلمه سبحانه وتعالى بالاشياء - [00:51:31](#)

جزئياتها وتفاصيلاتها وكلياتها اوقات حدوثها كل ذلك في اوقاتها وفي ازمانها. كل ذلك سابق في علم الله مقدر. لا يتقدم ولا يتأخر هذا هو الامام بالقدر وكذلك القضاء هناك من يجعل قضاء القدر هو شيء واحد. هو بهذا المعنى - [00:51:49](#)

ويحافظوا لي بالاشياء وتفاصيلاتها وتحديد الاوقات التي تقع فيها كله يسمى قضاء وقدر. وهناك من يفرق بين القضاء والقدر لكن هي اشياء كلها اصطلاحية يجعل القضاء القدر هو اه - [00:52:12](#)

يعني العلم بهذه الاشياء والاطلاع بها من حيث هي ثم حدوث كل شيء في وقته وتقديره في وقت يسميه قضاء لكن هذه كلها اصطلاحات بمعنى المجمل ان القضاء والقدر معناه هو - [00:52:32](#)

البيين الجازم المسلم يجب ان يصدق ويؤمن بقيمة ايمانا جازما بان الله عز وجل احاط بكل شيء بكل موجودات احاط بكل شيء علما ازلا واحاط بها وتفاصيلاتها وبأوقاتها التي يقدر ان تحدث فيها - [00:52:51](#)

هذا هو المال اللي عليه آهل السنة وعليه المسلمين خلاف ما عليه اهل القدر الذي شكى منهم الى عبد الله ابن عمر وكانوا يظنون ان الله عز وجل هم في الواقع فريقان - [00:53:12](#)

فريق يقولون القدرة الاولى الذين قال عنهم انقرضا يقول الله عز وجل لا علم له بهذه الاشياء اصلا ولا يعلمها الا بعد حدوثها وينقلها شبهة فارغة لا مع لا يقول لو كان الله عز وجل يعلم - [00:53:28](#)

هل يشاء قبل وجودها لكان ارساله للرسل وهو يعلم انهم يكتبون ويكون عبئا؟ دعا الله عن ذلك علوا كبيرا. هذا هراء لان بها في دروس لها حكمة عظيمة لئلا يكون للناس على الله حجة - [00:53:48](#)

ولان الله عز وجل يعلم ان الكون ستكون فيه امة مؤمنة مسلمة صالحة تقيم الحق وتقيم العدل. لو لم يبعث الله الرسل كيف يهتدون فبعث رسل لها حكمة عظيمة من اجلها لا كما يزعم عليها يقول لا فائدة لان لو كان الله عز وجل كلام فارغ كلام كذب كلام باطل - [00:54:05](#)

لا يقيم اه ليس له وزن لا في العقل ولا في الشرع هذا فريق يقول علم الله المستأن بعد الحدود فريق اخر من المعتزلة وهم فرقة من القدرة ومن القدم ليس القدرة الاولى فيما فيما بعد - [00:54:29](#)

يقول الله عز وجل يعلم الاشياء لكن ليس بعلم ازلي وانما يعلم الاشياء قبل حدوثها. لانهم يقولون يستحيل ان يوجد الله شيء لا يعلم. لابد ان يكون هناك علم لكن ليس علما ازليا. يحرض - [00:54:49](#)

آلا يريدون ان يصفوا الله عز وجل الاوصاف الازلية من العلم والحياة والقدرة لانه يقول في ذلك تعدد للقديم وهذا غير وهذا غير جائز وهذا كلام لانه عندما اه يقيسون للمسائل بهذه بهذا القياس كاهم يصفونه ويذن الله عز وجل بميزان - [00:55:05](#)  
الله عز وجل ليس كمثله شيء. صفاته لا تدرك كما الله عز وجل لا يدرك لا تدركه العقول فكذلك صفاته لا تدركه العقول لا تدركه كالعقلون ده معنى الله يتصرف بعلم وسمع وبصر وكلام الى اخره. كل الصفات - [00:55:34](#)

هذه الثابتة له وكما انا لا ندرك ذات الله وحقيقة الله عز وجل لا ندرك ايضا صفاته لان ليست كما يتبدل الاذان ان علم كعلم البشر وبصر كبصر البشر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:55:51](#)

هذه التشابه هو في يعني في الازهان فقط انك تعتقد ان الله لانه الماء يعني ين嗔ف يدي الناس السمع هو السمع اللي يسمعوا به والباص اللي يبصروا به لكن الله عز وجل ليس سمعه كسمن ولا بصره كبصرنا. هذه صفات ثابتة لله عز وجل لازم - [00:56:10](#)

نثبتها له وانها ثابتة له ازلا كيفيتها لا يعلمها الا الله ليس في قدرتنا ان نكيف او نعلم كيف علمه ولا كيف سمع ولا كيف بصر ولا كيف قدرته هذا امر لا طاقة للبشر عليه - [00:56:28](#)

فالمعزلة ينفيون صفات الازلية ويقولها صفات حادثة والقدرة قبلهم من فضل الصفات اجمالا مذهب الحق ان الصفات التي اثبتها الله عز وجل لنفسه واثبته لها نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:56:48](#)

هي كما اتبتها نسلم بها ونقول انه اتصف بها حقا وصفا حقيقيا وكيفيتها لا نعلمها لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى يخبر عنه بالمعية. الاخبار لا حرج فيه. اي صفة من صفات الكمال تخبر بها. لكن لا تكون صفة فيها نقص - 00:57:09  
مثلا لا تقول الله ماكر والله مستهزئ ولا ورد فقهاء الله يستهزئ بهم ويمكروا ويمكروا الله. لكن لا يشتق من هذا صفة لله سبحانه وتعالى او حتى اخبار لا يشتق من هذا الاخبار - 00:57:39  
من هذه المادة عن الله عز وجل لا يجوز هذا لكن ما دامت الصفة صفة كمال او الوصف هو وصف كمال الله سبحانه وتعالى حتى ولو لم يثبت - 00:57:53

في الشرع وصف الله عز وجل به يجوز ان تخبر به عنه من باب الاخبار قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. اقبل لي على الاحسان ده القسم الثالث لان الحديث - 00:58:07  
ما شاء الله جامع مانع. هذا الحديث جامع المانع ان جمع تكاليف الاسلام كلها ما يعتقده الانسان بالقلب وما ينطق به باللسان وما يفعله بالجوارح ثم بعد ذلك اتي الى معنى اعمق من هذا - 00:58:27  
وهو الاخلاص لله سبحانه وتعالى بحيث يكون العمل في اعلى مستوى. مستوى الاحسان هذه اعلى درجة في كل شيء والاحسان في الشرع مطلوب مطلوب في كل ما يفعله الانسان مطلوب ان يحسن مطلوب ان يتقن - 00:58:47  
في العمل في الوظيفة في الصلاة في الصيام في الذبح في القتل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل ما الاحسان كلها مطلوبة من المسلم في كل شيء معاشرة الناس بر الوالدين - 00:59:04  
كل امر مطلوب فيه الاحسان حتى القتل اذا قتلت فاحسنوا القتلة اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ولذلك هذا الحديث ذكر اركان الاسلام وما يجب ان يتحقق ليتحقق الایمان في قلب المسلم - 00:59:20

قال هناك امر اخر لا بد منه عرف النبي صلى الله عليه وسلم الناس به جبريل عليه السلام هو الذي اثاره بحيث يعرفه الناس ويعلمهم الناس ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:59:41  
فهنا الاحسان قلنا هو الاتقان لكن هل التعريف وقع لكلمة الاتقان في حد ذاتها لا التعريف اتي بالسبب الذي يوصلك الى هذا الاتقان. بالسبب الذي يوصلك لهذا الاحسان لان الاحسان كلمة شاملة جامعة كبيرة جدا كل ما يخطر ببالك من تكاليف الواجبة ولا المندوبة ولا المباحة - 01:00:00

تعدد من اليوم الى اخر عمرك وانت ربما لا تكمل الاعمال وكل هذه مطلوب فيها الاحسان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عرف الاحسان بالسبب الذي يوصلك الى هذا الاحسان. ما هو السبب كيف تصل الى الاحسان في سلوكك وفي اعمالك وفي اخلاقك وفي عبادتك - 01:00:31

بضابط في غاية الدقة ضابط من اجمل ما يكون ومن اروع ما يكون ان تعبد الله كانك تراه بمعنى يقول لك لو انت اردت ان تصنع صنعة ورئيسك يراقبك ماذا تفعل - 01:00:57

تبدو الاقصى جهدك لا تدخر شيء لان المصير عملك ومصير اسرتك ومصير مرتب يترب علىها هي تبقى تتفانى ولا تترك لا قليل ولا كثير من جهدك فكذلك اذا اردت الاحسان - 01:01:16

في العبادة وفي الطاعة عليك ان تسلك هذا المسلك اذا اقبلت على عبادة اذا اقبلت على عمل لا تجهه احدا غير الله يراقبك اعتبر كان الله يراك ويراقبك اذا شعرت بذلك لا شك انك سوف لن تقصر ابدا - 01:01:33

مهما كانت قسوة قلبك لانك تعلم ان هذا الامر لا يخفى على الله منه شيء حتى لو كنت انت خاليا حتى لو كان رئيسك مش موجود حتى لو كنت يعني الله لا تخفي عليه خافية اذا شعرت بهذا - 01:01:50

استطعت ان تؤدي جميع اعمالك على احسن وجوهها وعلى اكمالها. ان تعبد الله كانك تراه ثم اكده بامر اخر انك انت لن تراه فلا تقل ابني ما دمت لم اراه اغفل والمسألة ربما اه تمشي هكذا لا - 01:02:05

فان لم فان لم تكن تراه فانه يراك فعليك دائمًا ان تستحضر مراقبة العليم الخبير. هذا هو الذي يوصلك الى اعلى درجة في العبادة

بحيث تعطيها او تأتي بها على احسن وجوهها - 01:02:23

تقنها اي ما اتقان نعم هو لما سأله عن الاحسان ايش قال قال فاتى على طول قال فاخبرني عن قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه. نعم. ان لم تكن تراه فهو - 01:02:42

انه يراك قال فاختمني على ثم بعد ذلك بعد اخر الحديث خلاص انتهت قال فاخبرني عن الساعة وانتهى الحديث ايلا كون ما عاش آآ ذكر كلمة صدقت بعد بعد السلام وبعد الايمان لكن لم يذكر - 01:03:10

بعد الاحسان قدر. نعم؟ بعد القدر خير. اه ذكر مع الاسلام والاحسان والقدر خيره وشره ثم بعد ذلك لم يذكرها مع باقي الاشياء الاخرى. هو لعل يقال آآ يعني يحرم من الامر لدلالة الاول عليه اذا كان هو لانه لا شك ان ما اخبر به النبي صلى الله - 01:03:31 وسلم صدق وقد آآ الامر يذكر مرة ومرتين او ثلاث ثم يكتفى بذكره او ولا ولا يحتاج الى تكراره في كل في كل مرة. لا ادري اذا كان هناك سبب ظاهر لكن الحذف هذا موجود يعني وشائع في الادلة الشرعية يعني - 01:03:51

تذكر لفظ اولا ثم لم تذكر كلالة امرأة اي تورث كلالة فالحدث معروف ما دام - 01:04:11 يحصل هذا وان كان رجل يورث كلالة امرأة اي تورث كلالة فالحدث معروف ما دام - 01:04:31 فيما يدل عليه ولا واحدهما يعلم جائز فلا ادري اذا كان هناك الا غير هذا نعم او ورد في الالوان الاخرى ابي هريرة اه طيب اذا المسألة

ربما تجولنا الى قضية هنا - 01:04:31

لنجد ان الاحاديث الاربعة والخمسة هذه كلها تدور حول معنى واحد حول القدر وحول ما يجب الايمان به. لكن وجدناها في بعضها زيادات او كما ذكر هنا في الرواية الاخرى قال له صداقته هذه لا يوجد كلمة صداقته - 01:04:55

وفي بعضها تقديم وتأخير الجواب عن هذا فيما فيه زيادة الثقة مقبولة هذه يعني قاعدة معروفة زيادة ثقة في الحديث مقبولة نقول هذه صدقة ثابتة - 01:05:13

كانت هذه الرواية ولم تذكر نقولها هي ايضا موجودة. فما عادش تحتاج الى تخريج ونقول لماذا لم تذكر؟ فاذا ثابت حتى لو لم تثبت في هذه الرواية نقول هي ثابتة لان زيادة ثقة وزيادة ثقة مقبولة - 01:05:28

فيما يتعلق بالتقديم والتأخير لان نجد الروايات ليست كلها في مساق واحد بعضها يقدم بعضها يؤخر بعضها يذكر الاسلام اولا بعضها يذكر الايمان اولا نقول هذا من الرواية بالمعنى وحتى في بعضها - 01:05:43

ربما كل راوي روى ما شاهد وما حضر وما فاته لم يرويه. نجد في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ردوا علي الرجل اخترى فقال لها لجبريل يعلمكم امور دينكم. قالها في التو والحين - 01:05:58

في رواية عن عمر بن الخطاب انه النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني بعد ثلاث سأله يعني عن الرجل فقال جبريل فقالوا هذا لان عمر ربما لم يحضر اخر المجلس - 01:06:18

فانصرف ولم يسمع بكلام النبي صلى الله عليه وسلم نادى جبريل سأله عليه وسلم بعد ثلاث ليال فقال هذا جبريل. فلا يدل ان الجواب تأخر ثلاث ليال وانما كل راوي روى - 01:06:33

ما حضر وما علم فالاختلاف في الروايات بالزيادة والنقصان هذا طريقه طريق زيادة الثقة. والاختلاف بالتقديم والتخيير هذا يحمل على الرواية بالمعنى ان تعبد لا بأس هو يعني اذا كان الإنسان يعني - 01:06:48

عندما اه تستحضر ان الله يراقبك هذه درجة تعتبرها درجة من الملاحظات. ربما تكون درجة اعلى منها انك انت تعبد الله مش لانك تخاف من رقبته لانك تريدين ان تتقارب اليه - 01:07:31

لان كأنك تراه كأنك تتلذذ برؤيته وبمشاهدته وتتودد اليه وتحب اليه وهذه كانت عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانك فرق بين عبادة في عليك رقيب وتخشى انه يعاقبك. يعني معناها عقاب - 01:07:50

لما انت تعبد من اجل الرقابة معناه تخاف وهذا امر ليس في يعني آآ عيب لان هذا هو الايمان اللي طلبه الله عز جميع المؤمنين. عامة الناس وهذا طلبه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:10

كل ما يأمرهم بطاعة يرغبون فيها بالثواب وكل ما ينهاهم عن معصية يحذروا فيها من العذاب فالعبادة وترك المعصية خوفا من الله و فعل العبادة والطاعة اه طلبا في الجنة هذا امر لا شيء فيه هذا امر مطلوب والناس ينبغي ان تفعل من اجل هذا. لكن هناك درج جعل منه - 01:08:23

ان تعبد الله انك تتلذذ بعبادته وتقرب اليه وترى ان هذا غاية ما تريده طبعا بطبيعة الحال ت يريد الجنة وتعوز من النار. لكن دفع لك العبادة ليس هو فقط الخوف والرغبة والرهبة. بل دافع لك هو - 01:08:47

الشوق الى الله ومحبة الاصلان. هذه دعوة اعلى درجة لا شك في ذلك افأخبرني عن الساعة قال من المسؤول عنها باعلم من السائل اخبرني عن الساعة وسعي لي يوم القيمة - 01:09:04

وسميت ساعة قول لسرعة حدوثها وسرعة حصولها وكلمة الساعة ليست هي بالمعنى ستون دقيقة في اصطلاحنا بل هي الزمن القليل القليل من الزمن كل قيمة من الزمن سميه سعة لم يلبثوا الا ساعة من نهار وقت قليل. كانوا عندما تأبهم تباغتهم القيمة - 01:09:21

طول هذه الاعمار والدهور والعصور كلها كأنه لم يكن منها شيء وكأنه يسلم يليس برهة و زمن قليل جدا. فالساعة لسرعتها وسرعة قيامها وحدوثها سميت ساعة وهي القيمة فان تؤمن بالایمان بالسعة اخبرني عن اه اخبرني عن الساعة. يعني يريد الاخبار بها هنا يريد - 01:09:48

وقتها وعجل السؤال به قبل السؤال عن علاماته وعن اشرطها بحيث يكون فيه اه تنبئه يعني المسلمين يكترون دائما من السؤال عن الساعة سواء كان الساعة ايام مرساها ايوا ايات كثيرة فيها السؤال عن الساعة - 01:10:14

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتضائق مع السؤال لانه لا علم له بها. هذه من الغيب الذي لا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فعجل السؤال بهذا لانه لو - 01:10:42

اتى بالخدمات الاخرى على شاطئ الساعة العلامات الكبرى ولا العلامات الصغرى ولا كذا يبقى لك بعض السوالع هذه الساعة معاش سبق لي تلك الاهمية والجواب الذي اجابه النبي صلى الله عليه وسلم لا يقع موقعه - 01:10:55

في النهي والكف لان الجواب يشعل بالكف يشعل الصحابة بانه ينبغي عليهم ان يكفوا عن هذا لانه قال له ما المسئول عنها؟ باعلى من السعي؟ يعني ليس هناك سائل في الدنيا - 01:11:11

ولا مسؤول عنده بها علم للمسوها سيك كل سائل وكل مسؤول في الدنيا هو جاهل بهذا الامر ولا يعلمه فينقطع طمعهم فلا يسألون مرة اخرى بخلاف لو كان جاي للسؤال عن اشرطها وكذا يبقى الدهن يسترسل شيئا بشيء حتى لما نعلم - 01:11:24

الوقت نعلم قربة وكذا هذا كانه اه يعطينا جوابا عنها كان يعطيها جوابا عنها لما تحدث فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان ينهى عن هذا وعن معرفة وقتها لان هذا امر استعنى الله عز وجل بعلمه لا يعلمه الا هو - 01:11:46

قال فأخبرني عن امارتها اماراتي ومراتي ماشي الامارة العلامة نعم؟ هم نعم ايوه نعم قال ان تلد الامة ربتها ان ان تلد الامة ربتها

الرب قال هنا ليس بالضرورة ان تكوني يعني الامل ورد بها النسب النفس - 01:12:05

ان تيئم النفس المملوكة او الضعيفة او الام او الامة تلد من يتحكم فيها فشل اللفظ هذا بين التفسيرات لكن اظهره واصحه واعلمه ليتوافق مع سياق الحديث ومع اقتراب الساعة ومع امارات الساعة - 01:12:33

هو انعكاس الامور وانقلابها الذي يشاهده الناس وهذا سببى يستمر لان موضع تفسيرها بان امهات الاله يلدن من يتحكم فيهن لان ام الولد في القديم في الاول كانوا يفسرون بان - 01:12:59

ان تلد الامة ربتها بمعنى ام الولد تلد ولما تلد امه الولد الولد ده اللي بيرث مال ابيه والاميرة مال ابيه يصير يتصرف فيه وفي ملكه حتى في حياته لانه عندما يموت السيد تكون ام الولد حرة - 01:13:17

ذات الكلام وهي حية ولا اتولدا الولد ده يبقى يتصرف في مال ابيه. ولم يكن عنده المال وعند السلطان يسيطر على هذه الامة لانها تصير ملك لان ما دام الامة حي فهي مال - 01:13:37

والولد بيعيش ما لا يبيع والام هي من ضمن ما له فكانه ملك امه فكانه ملك امه لان الولد بيرث مال ابيه وام الولد هذى من ضمن مال الاب فكانه ملك امه هذا من انقلاب الامور وانعكاسها وعلمات الساعة - [01:13:54](#)

لكن هذا ربما لان لا نجده او لا نشاهده فلعل اقرب التفاسير اللي ذكر بعض اهل العلم هي انقلاب الامور وانعكاسها بمعنى عبارة عن كثرة العقوق ينتشر العقوق بين الناس - [01:14:15](#)

ويبقى الالهاد يعانون امهاتهم ويتسطون عليهم ويصير الابن كأنه السيد كأنه المالك لامه. ينهرها يغضب ويقهرها ويذلها وما نراه لان من اصناف العقوق هذا نوع من انعكاس الامور وانقلابها. وان المرأة ولدت سيدها - [01:14:36](#)

يتحكم فيها على خلاف الشرع وخلاف ما امر الله عز وجل به من براها وكذلك انقلاب الامور في اسنادها لغير اهلاها يعني كما وردت الامور لغير اهلاها من علاماتها ان - [01:15:03](#)

ها نعم وبیاع الامانة وان يكون يملك في الدنيا ويحكم فيها لکع ابن لکع ويتطاول اهل الرعاء الشاة واهل البارية في البناء وفي القصور وفي ناطحات السحاب فتنقلب الامور انعكاس الامور وانقلابها واسناد الامور الى غير اهلاها - [01:15:26](#)

هذا كله من علامات الساعة منها ان تلد الامة ربتها بمعنى يصير عقوق الام تلد من يتتحكم فيها ويتصرف فيها يقهرها ويذلها قال وان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة نعاء الشاة يتطاولون في البناء. الحفاة جمع حاف وهو الذي لا - [01:15:54](#)

على له والعراء جمع عار الذي لا شيء لا ليس عليه ثياب يعني او ثياب قليلة مبهذلة يعني قديمة رث ناس لا قيمة لهم ولا وزن لهم ومن السوق ونکعب بن لکع كما يقول ايه - [01:16:19](#)

ان ترى الحفاة العراة العارقة العالة من عالة يعيل اذا افتقر ان اين يغريككم الله ايه الفضل الاية ان كنتم عائلتان فسوف يغريككم الله من فضلهم فقراء الا تعلوا لا تفتقرموا - [01:16:40](#)

الفقراء والحفاة والعراء ورعا الشارع جمهور راع يجمع الارباء ويجمع عليها رعاة بالباء والباء الاخيرة ويجمع على همزة في الاخير رباء بكسر راء وان ترى الحفاة العراة العالة الشاي يتطاولون في البناء - [01:17:03](#)

قال ثم انطلق فلبست بليا فنبث مليا مدة طويلة. هذا رواية عمر بن الخطاب ده بت مدة طويلة ورد في عند البزار عند غيره من ابي داود وكذا يحدد ذلك بثلاث ايام. مع انه ورد في بعض الروايات الاخرى ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يردوه في الجلسة نفسها وقال هذا جبريل يعلمكم امور دينكم - [01:17:27](#)

فحملوه على ان عمر لم يشهد القول الاول وسأل النبي صلی الله عليه وسلم بعد ثلاث يعني مليا لي هي مدة طويلة. كلمة مليا تدل على اه المدة طويلة فقال لي يا عمر اتدرى من السائل - [01:17:54](#)

قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم هذا يدل على ان هذه الامور كلها هي الدين الایمان والاسلام والاحسان وكل المسائل هادي اللي جمعت الایمان كله وجمعت الاسلام كله - [01:18:11](#)

هذه يطلق عليها اسم الدين هذا هو الدين اذا اردت الدين فهذا هو معنى الدين العلماء يقولون يعني هذا ان مكان النبي صلی الله عليه وسلم آآ حيا كثير من العلم يقول هذا - [01:18:30](#)

وذلك لو قيلت ليست هي بمعنى مشاركة رسول الله صلی الله عليه وسلم لانه في علم الله لانه ورد في بعض الالفاظ الاخرى لاحاديث عندما الصحابي يكلم النبي صلی الله عليه وسلم - [01:18:46](#)

في ويشرك رسول الله صلی الله عليه وسلم في صفة من صفات الله يقول يعني يذكر رسول الله بعد لفظ الجلالة قال وجعلت لله ندا جعلت لله شريكا ونهاد عن ذلك. ولذلك - [01:19:07](#)

الوارد في السنة والوارد في كتب العلم انه يعطى بضم في هذه المسائل يعطى عليها بالواو ها للتراخي وبحيث يكون هناك عدم مشاركة لكن لا ارى ان المسألة هي آآ عندما تعطف آآ - [01:19:21](#)

اه اسماء على اسمها وجملة على جملة يقتضي بالضرورة المساواة. مثلا تقول اه الكريم زيد وعمرو لا يقضى بالضرورة ان عمرو هو في كان مثل زيد واتصل بصفته بصفة علم - [01:19:42](#)

آآ الناس لهم علم والنبي صلى الله عليه وسلم له علم والله عز وجل له علم لكن ليس علم كعلم علم الله عز وجل لا يدانيه شيء ولا يقاد به شيء ولا يعني حتى عندما يقال الله اعلم هي ليست على بابها - [01:20:01](#)

اسماً بمعنى انه اعلم من الناس لا ليس ابداً لان ليس هناك مفاضلة ليس هناك مقارنة الله اعلم بمعنى العلم الكامل اختص به الله هذا معناه ليس معناه ان الانسان عنده علم يشارك فيه الله عز وجل له انما فقدت الله اعلم منه لا - [01:20:19](#)

معناها العلم الكامل الذي لا يخطئ هو عند الله سبحانه وتعالى لكن اذا اردنا ان نأخذ النهي اللي وارد في السنة في كثير من الاحاديس المشابهة ان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى اصحابه ان يقرنوه بالله عز وجل ربما نتجنب هذا - [01:20:38](#)

لا لا لا اشكال في اداء هو عندما انا يعني نعطي في الناس العلماء بعضهم على بعض لا اشكال في هذا لان علم مالك وعلم سفيان متقاربان متقاربين او متقاربان - [01:21:00](#)

ها هو ذكر الله في المثل هو ذكر الله في المسألة ها انتصر على مالك لولا مالك لذهب لا نتكلم على علم الله. انت تتكلم على علم مالك ولا علم الله - [01:21:35](#)

يريدون اننا نفهم منكم لا لما نتكلم على علم البشر لا اشكال في هذا. كما قلت لك زيد وعمر كريمانى كلهم اتصلوا بالكرم لكن ليس بالضمان ان يكون كرم فلان كرم فلان وعلم فلان هذا ليس فيه اشكال - [01:21:59](#)

هي الاشكال فعندما نعطف صفة اتصل به الباشا على صفة اتصل به الله سبحانه وتعالى الوارد في السنة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا. وقال للسائل اجعلت لله ندا - [01:22:21](#)

وذلك ينبغي من هذا الباب ان نتجنب في هذه المسألة نحتاط لان ما دام وارد النهي نقف عند هذا وان كنا نعلم قطعاً ان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لا يؤيدان علم الله وليس هو كعلم الله - [01:22:35](#)

وقلنا ان حتى كلمة الله اعلم ليست هي على بابها وان اللي علم البشر يشارك علم الله وانما علم الله اكثر منه ليس هذا المعنى ايضاً معناها العلم الكامل هو علم الله سبحانه وتعالى - [01:22:51](#)

لكن لما ورد النهي في العطف توصيفها اللي هي معطوفة على علم الله وعلى صفة من صفات الله ينبغي ان نعطي باليوم ما دام ورد النهي عن هذا. يكاد نقول ان لولا مالك وفلان وفلان هذا لا حرج فيه. شو الاشكال اللي فيها - [01:23:06](#)

اذا كان هذه تقرئ ما اه مع انه هي اني مفهمني ليه. يقول لي لماذا لم يأتي بلفظ العلم الى الله عمر بن عبد الله هذا ايضاً لا يرد ايضاً هنا لا يريد الاشكال - [01:23:21](#)

لأنك عندما تقول لولا مالك لذهب العلم هذا معنى تزيد ان تصف ما لك بكثرة العلم. لا اكثر ولا اقل. لا يخطر بالبال بباب السامع ان مالك يشارك الله في علمه ولا العلم هو لله ولا - [01:23:41](#)

هذا لا يخطر بالبال. في سياق الكلام هذا معناه ان ما لك يعني اه علمه غزير وعلمه واسع وكان له فضل كبير في الحفاظ على العلم. العلم اللي هو العلم المحدود الموجود في المدينة ولا في الحجاز ولا في - [01:23:59](#)

ذاك الحين نتكلم على العلم اللي هو صفة لله سبحانه وتعالى فهذه المسألة ما لهاش يعني لا تصلح ان تكون دليلاً على انه يجوز ان نقول نعطي في علم البشر علم لا - [01:24:16](#)

ان تكون دليلاً لانه ليس فيها نص على عطف علم على علم الله وسياقها واضح ان هو يختلف تماماً سياقاً اثبات او اتصاف ما لك بالعلم فقط لا اكثر اقل ولا يخطر بالبال ولا بالدهن مشاركة - [01:24:32](#)

علم مالك لعلم الله ولا لا تعني عندنا في الجانب الآخر نصوص في السنة ماشيست ما شئت وشاء فلان لما قال له السائل ما شئت وشاء فلان قال وجعلت لله ندا قل ما شئت - [01:24:48](#)

ما شاء الله ثم شاء فلان طب ماذا منا نص بهذه الصورة من النبي صلى الله عليه وسلم لو لم نتقيد به اه وان كان ليس هو بالضرورة كما قلنا عندما تعطف ان العطف يقتضي مشاركة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه لا يقضي بهذا ابداً والناس لا يخطر بالا - [01:25:04](#)

ومع ذلك ما دام ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم نهي التقيد به اولى اه مم. يرى الناس لازم استعمالها عادي يعني كيف تزيد كيف تزيد ان يقول انت بثم ذا؟ لا انا لم - 01:25:24

لا لا هو هو كيف يزيد ان يقول لولا الله ثم ما لك هو لم يذكر الله عز وجل اصلا هو هو ذكر لفظ الجلالة وما ذكره هذا كلام هذا هذا نوع من التكليف لا علاقة له بالموضوع - 01:25:51

ها تكليف هذا تكليف ما ليس لا علاقة له بالمسألة دي ان الله ورسوله لي في الحياة في في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحة المسألة ان تقول الله ورسوله اعلم يعني الناس كانوا يرجعون الى رسول الله - 01:26:12

يعني يرجعون في معرفة يعني علمهم بالنسبة لعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقارن فرسول الله اعلم منهم ولذلك يرجعون اليه فالله اعلم بمال العلم المطلق ورسول الله اعلم من البشر اعلم بسأء الناس واعلم من اصحابه - 01:26:46

كان هذه بالوحى لانه ينزل عليه الوحي لكن الان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يقال هذا القول او يقال هذا محل الاشكال؟ لكن حين قلنا عندنا نص - 01:27:00

ما ورد في النص هو اسلم مسلم لما يكون المسألة فيها نص من الشارع. المسلم له ان يقف عند النص لان كان اذا وقفت عند النص خلص تبقى انت اخذت بالحبيض وبجانب الامان - 01:27:12

ما استعملتش عقلك اللي قال فيه الله ورسوله اعلم نقول فيه او في مثل هذا الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مولود علمه اكثر بعلم اصحابه فقال الله ورسوله اعلم - 01:27:25

عندما نهاهم وقال قل ما شئت وشافوا قال له لا رجعت لهندا لا تعطف هذا فلن يتعدى ان هذا هو اللي اسلم للمسلم لا ورسوله يعلم الله هو الان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس موجودا. وعلمه انتهى معه - 01:27:35

اذا هو هو علم الوحي الله بالوحى ففيه تكليف الموضوع فيه تكليف ما ولذلك لا لا تجده حتى في كلام السلف الصالح ما تجسس هذه العبارة لا تجدها شائعة في في كتب ولا في فتاواهم ولا - 01:28:05

لا تجدها شائعة اما العلم عند الله الله اعلم ها لا ادري فلا تجده يعني الشاي عندهم عندما مالك كان يحثوا الناس على ان من لا يعلم شيء واجه شيء ان يقول الله اعلم ولا يفتري فيه من اهل العلم كان يقول لهم - 01:28:26

من قال الله اعلم فقد اجاب ما كانش شيء عنده من يقول الله ورسوله اعلم هذا الغرض موقفنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم والحمد لله اولا واخرا - 01:28:47